



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم/تخصص: الإدارة العامة

عنوان البحث:
كفاءة فريق المشروع

إشراف
عضو هيئة التدريس
جامعة ميدأوشن - كلية الإدارة

الفصل الدراسي الثاني 2025 / 2026

اسم الطالب: تركي عبدالله غروي

الرقم الجامعي: 252000026

مقدمة البحث

تُعد كفاءة فريق المشروع من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة، حيث يعتمد تحقيق الأهداف على مدى قدرة الفريق على العمل بفعالية ضمن إطار زمني وموارد محددة. وتزداد أهمية هذا الموضوع في ظل التنافس الكبير بين المؤسسات والحاجة إلى تنفيذ المشاريع بكفاءة عالية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الفرق ذات الكفاءة العالية تحقق نتائج أفضل من حيث الجودة والوقت والتكلفة، مقارنة بالفرق التي تعاني من ضعف في التنظيم أو التواصل (Kerzner, 2017). كما أن إدارة الفريق بشكل فعال تساهم في تعزيز التعاون وتحقيق التكامل بين الأعضاء.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم كفاءة فريق المشروع، والعوامل المؤثرة عليها، بالإضافة إلى استعراض أهم الأساليب التي تساعد في تحسين أداء الفرق داخل بيئة العمل.

مشكلة البحث

تواجه العديد من المؤسسات تحديات في تنفيذ المشاريع رغم توفر الموارد، ويعود ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف كفاءة فريق المشروع. حيث يؤدي ضعف التواصل، وقلة الخبرة، وغياب القيادة الفعالة إلى انخفاض مستوى الأداء وعدم تحقيق الأهداف المرجوة.

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى تأثير كفاءة فريق المشروع على نجاح المشاريع؟

كما تتنبثق عنه عدة تساؤلات فرعية:

• ما العوامل التي تؤثر على كفاءة الفريق؟

• ما دور القيادة في تحسين أداء الفريق؟

•كيف يمكن رفع كفاءة فرق المشاريع؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

التعرف على مفهوم كفاءة فريق المشروع

تحديد العوامل المؤثرة على كفاءة الفريق

تحليل العلاقة بين كفاءة الفريق ونجاح المشروع

تقديم توصيات عملية لتحسين أداء الفرق

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في:

الأهمية العلمية: إثراء المعرفة في مجال إدارة المشاريع

الأهمية العملية: مساعدة المؤسسات في تحسين أداء فرق العمل

الأهمية الإدارية: دعم اتخاذ القرار في إدارة المشاريع

الإطار النظري

أولاً: مفهوم فريق المشروع

يُعرف فريق المشروع بأنه مجموعة من الأفراد يعملون معًا لتحقيق هدف مشترك ضمن إطار زمني محدد، مع توزيع واضح للمهام والمسؤوليات (PMI, 2021).

ثانيًا: مفهوم كفاءة فريق المشروع

تشير كفاءة فريق المشروع إلى قدرة الفريق على تحقيق الأهداف المطلوبة باستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية (Judge, 2019 & Robbins).

ثالثًا: خصائص الفريق الكفء

وضوح الأهداف

توزيع الأدوار

التعاون بين الأعضاء

مهارات تواصل فعالة

قيادة قوية

وقد أشار (Hackman, 2002) إلى أن الفرق الناجحة تعتمد بشكل كبير على وضوح الأدوار والتنسيق المستمر بين الأعضاء.

رابعًا: العوامل المؤثرة على كفاءة الفريق

القيادة: تلعب القيادة دورًا محوريًا في توجيه الفريق وتحفيزه

التواصل: يساهم التواصل الجيد في تقليل الأخطاء وتحسين الأداء

التدريب: يزيد من مهارات الأفراد ويعزز كفاءتهم

التحفيز: يؤثر إيجابيًا على إنتاجية الفريق

توزيع الأدوار: يساعد على تحقيق التوازن داخل الفريق

وأكدت دراسة (Salas et al., 2005) أن التعاون والتنسيق من أهم عناصر نجاح الفرق.

منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بكفاءة فرق المشاريع، وتحليلها لاستخلاص النتائج والتوصيات.

النتائج

توصل البحث إلى النتائج التالية:

وجود علاقة قوية بين كفاءة الفريق ونجاح المشروع

القيادة الفعالة تساهم بشكل كبير في رفع الأداء

ضعف التواصل يؤدي إلى انخفاض الكفاءة

التدريب المستمر يحسن أداء الفريق

المناقشة

تؤكد النتائج أن كفاءة فريق المشروع تعتمد على مجموعة من العوامل المتكاملة، وليس عاملاً واحداً فقط. كما أن المؤسسات التي تستثمر في تطوير فرق العمل تحقق نجاحاً أكبر في تنفيذ مشاريعها.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (Kerzner, 2017) حول أهمية إدارة الفرق بشكل احترافي لتحقيق النجاح.

التوصيات

يوصي البحث بما يلي:

تطوير مهارات القيادة لدى مديري المشاريع

تعزيز قنوات التواصل داخل الفريق

تقديم برامج تدريب مستمرة

تحفيز الموظفين

تحسين بيئة العمل

الخاتمة

في الختام، يتضح أن كفاءة فريق المشروع عنصر أساسي في نجاح أي مشروع، حيث يساهم الفريق الكفاء في تحقيق الأهداف بكفاءة عالية ومواجهة التحديات بفعالية. لذلك يجب على المؤسسات التركيز على تطوير فرق العمل لضمان النجاح المستدام.

المراجع

- 1•Kerzner, H. (2017). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling*. John Wiley & Sons.
- 2•Project Management Institute (PMI). (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.).
- 3•Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2019). *Organizational behavior* (18th ed.). Pearson.
- 4•Belbin, R. M. (2010). *Team roles at work*. Butterworth-Heinemann.
- 5•Hackman, J. R. (2002). *Leading teams: Setting the stage for great performances*. Harvard Business School Press.
- 6•Salas, E., Sims, D. E., & Burke, C. S. (2005). Is there a “Big Five” in teamwork? *Small Group Research*, 36(5), 555–599.